

40
لصاغة فغار
الى مائنا الرطه



GILBERT DELAHAYE - MARCEL MARLIER

7

أصدقاء تولين والطقس



castlemann

شَمْسٌ رَبِيعِيَّةٌ



لا . لا أريدُ العَوْدَةَ . قَالَ طُبُّوشٌ وَهُوَ يَشُدُّ حَرْقِيقَ الحَنْتِلِ .

الرَّيْفِ .



أَزْهَارَ

ثُمَّ تَابَعَ : لِنَذْهَبَ ، وَنَكْشِفَ

تُغْنِي .



العَصافِرُ

و ،



الحَفَظَةِ

عَادَتْ إِلَى



الْأَفْزَارِ

الطَّبِيعَةَ جَمِيلَةً ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَسْتَمِيعَ بِهَا .

نَهَارُ صَيْفِيَّ جَمِيلٌ





اقترح إباداً : ما رأيك بالذهابِ لِلْعِبِ عَلَى



الطَّوْفِ

في . وَتَحْتَ أَنْظَارِ الْمُنْدَهِيشَةِ حَاوَلْتُ



الْبَحْرِ



بِرَاحِ الْبَطْ

تولينُ وإباداً تَحْرِيرَ الطَّوْفِ الْعَالِقِ بَيْنَ



الْأَعْصَانِ .

— هَيَّا لِنَقْفِزْ فِي مِثْلِ



الدَّلَافِينِ

الْمَاءِ

قَالَتْ تُولِينُ وَهِيَ

تَسُدُّ أَنْفَهَا .

لَيْلَةٌ عاصِفَةٌ فِي الْكُوخِ





هَذِهِ اللَّيْلَةُ ، نَامَ الطِّفْلَانِ فِي  الْكَوْكَبِ الْمُنِيرِ . فَجَاءَ أَنْقَظُهُمَا



البرق



الغيوم

، فَلَاحَظَا عَبْرَ النَّافِذَةِ الرِّيحَ تَدْفَعُ ،



المنزل

يَلْمَعُ فِي السَّمَاءِ ، وَالرَّعْدُ يَهْدُرُ غَضِيبًا .



السموم

نَنَامُ فِي



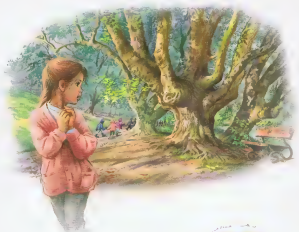
المنزل

قَالَ جَدُّ مُتَمَنِّيًا : لَوْ كُنَّا فِي

لَكَانَ حَالُنَا أَفْضَلَ .

عُذُوبَةُ الْخَرِيفِ





بِالْوَنِ الْأَحْمَرِ الْبُرْتُقَالِيِّ ، وَتَسَاقَطَتْ آخَرُ



صُبِغَتْ

الأشجارُ

تَحْتَ أَنْظَارِ الشَّمْسِ الْحَوَالَةِ .



الأوراقِ

، وَنَحْنُ نَجْمَعُ



الفُتُورَاتِ الصُّوْفِيَّةِ

و



المُعَاطِفِ

بَدَأْنَا نَنْعَمُ بِدِفْءِ

مِنْ أَجْلِهَا .



الشجائِبِ

الَّتِي تَرَكْنَاهَا



بِمَارِ الْخَسَاءِ

عَادَ الْمَطَرُ





تَحْتَ



بِالْأَلْوَانِ

أَخَذْتُ تَوَلِينُ مَكَانَهَا لِكَيْ تَرَسُمَ

الشمس

كَبِيرَةً

مَارِحَةً

وَلَكِنْ سُرْعَانَ مَا أُرْسَلَتْ

بِقَاعًا

السَّمَاءِ

اِحْتَلَطْتُ بِالْأَلْوَانِ الْمَائِيَّةِ .



يَغْطِيهِ مَطَرِي

قَالَتِ الْأُمُّ : فِي مِثْلِ هَذَا الطُّقْسِ ، يُسْتَحْسَنُ ارْتِدَاءُ

!



بِالْعَلَّةِ

وَاصْطَحَابُ

ريحُ الشّتاءِ





الريِّحُ مُشَاغِبَةٌ . إِنَّهَا تَقْلِبُ ، وَ تَحْمِلُ بعيداً .
 الفُطْلَاتِ القُبْعَاتِ

وَلَكِنْ أَكْبَرُ مُتَعَةٍ هِيَ عِنْدَمَا تَحْمِلُ مُتَشَابِكاً ، وَتُسَكِّلُ
 الشَّعْرَ الشَّعْرَ

زَوْبَعَةٌ مِنَ الْمُسَاقِطَةِ تُلْصِقُهَا الأوراقِ
 البَرْقَلِ البَوَائِلِ

ها هو الثلج !



؟ نَسَاعَلُ طَبُوشٌ .



الثلج

- مِنْ أَيْدٍ جَاءَتْ هَذِهِ



الذئب

تَنَسَاقَطُ مِنَ السَّمَاءِ . وَدَّ



نَحْرِهِ

- إِنَّهَا

. أَجَابَتْ تَوَلِيْنُ .



رِسَادَتُهُ

يُنْقَضُ



بَابَا تَوَلِيْنُ

- لا ، لا ، إِنَّهُ

